قوله لو انفق الخ مع قوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا قال حالهم لنا من تاويل بعيد احدهم ليكون المخاطبون غير اصحابه الموصوفين قال وسمعت شيخنا الشيخ تاج الدين بن عطاء يذكر في مجلسه في الوعظ تاويلا اخر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم له تجليات يرى فيها من بعده فيكون منه صلى الله عليه وسلم في تلك التجليات خطابا لمن بعده في حق جميع الصحابة الذين قبل الفتح وبعده قال السبكي وهذه طريقة صوفية وهو كان متكلم الصوفية على طريقة الشاذلية انتهى
تمت هذه النسخة للامام السيوطي قدس سره

١

خارجا منها وعند اول عهده داخلا فيها يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق
الكاذب اني استخلف عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا اليه واطيعوه وانه
الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا منه فان عدل فذلك فيه وعلمي به
فان بدل فلكل امرئ ما اكتسب والخير اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم امر بالكتاب فختمه
ثم امر عثمان فخرج مختوما فبايعوا الناس ورضوا به ثم دعا ابو بكر عمر
خاليا فاوصى بما اوصاه ثم خرج من عنده فرفع ابو بكر يديه فقال اللهم اني اريد
بذلك اصلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعلمي فيهم بما انت اعلم به مني اللهم اصلحهم واجعله
من خلفائك الراشدين واصلح له رعيته واخرج ابن عساكر عن يسار بن حمزة قال
لما ثقل ابو بكر اشرف على الناس من كوة فقال يا ايها الناس اني عهدت عهدا
افترضون فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله فقام علي رضي الله عنه فقال
لا نرضى الا ان يكون عمر فقال له انه عمر فقام بالامر اتم قيام وكثر الفتوح
في ايامه ولم يبق نظيرها في ايام خليفة بعده كيف ومن ذلك فتح اقليم الشام
والعراق وفارس والروم ومصر والاسكندرية وديار المغرب كلها في ايام خلافته
وانتصر المسلمون وقوي الاسلام واول من سمي امير المؤمنين اسلم في السنة السادسة من النبوة وله

سبع

واخرج ابن سعد عن [illegible] قال [illegible] اللهم اني [illegible] فيحي [illegible] عمر [illegible] الزهري [illegible]

١١

سبع وعشرون سنة وكان من اشراف قريش واكابرهم وكان اسلامه بعد اربعين
رجلا وتسع وثلاثين امرأة ففرح المسلمون باسلامه وقال المسلمون اليوم انتصف
المسلمون منا وظهر الاسلام بمكة عقيب اسلامه بعد ما كان خفية وقال لا يعبد
اليوم ربنا الا جهرا لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وكان يقول اللهم اعز الاسلام
بعمر بن الخطاب وروى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر وما كنا ان نصلي الى البيت حتى اسلم عمر رضي الله عنه فقاتلهم حتى
تركونا وسبيلنا مستطيع واخرج ابن سعد عن حذيفة قال لما اسلم عمر صار الاسلام
كالرجل المقبل حتى لا يزداد الا قربا فلما قتل كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد
الا بعدا ونقل ايضا انه لما اسلم عمر نزل جبرائيل في حقه فقال يا محمد لقد استبشر
اهل السماء واهل الارض باسلام عمر رضي الله عنه والاحاديث والايات الواردة
في حقه لا تحصى وكراماته لا تعد فتركنا ذكرها اختصارا وقد قام الاجماع يوم
الاربعاء لاربع من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكان له من العمر ثلاث وستون سنة وكان
سبب موته طعنه ابو لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة بن شعبة [illegible] وصح ان انكسفت
يوم موته وناحت الجن عليه ودفن في حجرة رسول الله صلعم مع صاحبيه رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين ذكر خلافة الامام عثمان رضي الله عنه فاما كنيته ما

وان [illegible] الكتاب والسنة [illegible] عمر [illegible]